

جلسة انتخاب الرئيس  
والانفراجات المحتملة

◆ أسامة العرب\*

موجة التفاؤل ما زالت تسود ولم تنحسر، وهناك تقدير بأنّ انتخاب رئيس جديد للجمهورية سيحصل في الفترة الواقعة ما بين آب وأيلول، وأنّ الاستحقاق الرئاسي قد دخل مراحله النهائية، خصوصاً بعد قدوم وزير خارجية فرنسا جان مارك إيرولت إلى لبنان في زيارة عنوانها السياسي المعلن «رئاسة الجمهورية» والمستتر «الملف النفطي». كما جرت مقاربة ملف الرئاسة أيضاً بين الرئيس بري والوزير باسيل من خلال الملف النفطي، وقبل ذلك كان موضوع رئاسة الجمهورية قد طرح في جلسة الحوار بين حزب الله والمستقبل، وبأضـاً على طائفة الحوار الوطني في إطار مبادرة الرئيس نبيه بري التي أدرجها تحت عنوان «السلة المتكاملة».

وتجدر الإشارة إلى أنّ الاتفاق النفطي التمهيدي هذا يعكس في طياته توافقاً أكبر مما يوحي إليه، فهو يأتي من ضمن توافقات دولية أشمل على مستوى المنطقة بين الأميركيين والروس حول النفط والغاز على ساحل المتوسط الشرقي، ولا سيما في ما يتعلق بلبنان وسورية وقبرص وإسرائيل. فهذا الملف يُشكل عاملاً أساسياً في رسم معالم المرحلة المقبلة، وهو جزء رئيسي من ضمن التسويات التي على أساسها ستحدّد حصص اللاعبين الدوليين والإقليميين وحساباتهم. وعموماً لا يعدّ النفط أحد مؤشرات قياس قوة الدول اقتصادياً فقط، بل إنه أصبح سبباً مباشراً لإثارة العديد من النزاعات الإقليمية والدولية في المناطق التي تزخر بثروات نفطية، خصوصاً في الشرق الأوسط بعد الاكتشافات اللاحقة لموردها النفطية، مما جعل هذه المنطقة تتصدّر المشهد الجيو-استراتيجي. فهناك خلاف بين لبنان وإسرائيل حول حدودهما البحرية، وكذلك هو الحال أيضاً بالنسبة للسطرين اليوناني والتركي من قبرص.

وفي هذا الإطار أعدّ برنامج السياسة الأمنية والخارجية التابع لصندوق مارشال الألماني بواشنطن، دراسة تحت عنوان: «اكتشافات الغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط، الآثار المترتبة على الأمن البحري الإقليمي»، لإلقاء الضوء على الاكتشافات التبرولية الجديدة في شرق البحر المتوسط، وأثر هذه الاكتشافات على مستقبل المنطقة. فأوضحت الدراسة أنّ الصراع اللبناني - الإسرائيلي حول المناطق الاقتصادية الخاصة، سوف يؤدي إلى مواجهات حتمية بينها على غرار ما حدث في حرب تموز عام 2006. كما تنبأت بإمكانية حدوث هجوم إرهابي أو مسلح على كل مؤسسات الطاقة في المنطقة، وما يترتّب على ذلك من ارتكاب لأعمال إجرامية. وأشارت إلى صعوبة تعترى المصالح الروسية في ما يتعلق بالمصادر النفطية في المنطقة، لأنّ الصراع السوري يمنع استخراج الموارد النفطية السورية، إضافة إلى عدم امتلاك الشركات القيود التي فرضتها العقوبات الخاصة بالاتحاد الأوروبي على موسكو. ومع ذلك، فإنّ روسيا أنستد لوجود بحري دائم لها في شرق المتوسط. فيما أشارت تلك الدراسة إلى أنّ الاكتشافات النفطية «الإسرائيلية» وتوسع أنشطتها البحرية، تعني تفاقم العداء مع دول الجوار، سواء كنتيجة حتمية للصراع مع حزب الله، أو كرد من القوات السورية على الهجمات «الإسرائيلية» الجوية في سورية، وهو ما سيدفع القوات الأميركية الملتزمة بالدفـاع مع إسرائيل، إلى أن تجد نفسها بالقرب من هذه النقاط المشتعلة. وختمت الدراسة بالقول إنّ إمكانية إيجاد حلول للصراع في الشرق الأوسط مرتبطة بالمصالحة اللبنانية للدول الكبرى، خصوصاً في ما يتعلق بالملف النفطي، لأنّ ذلك وحده الكفيل بإعادة الأمن والاستقرار للمنطقة.

إلا أنّ ما يهيمت من اقتراب حصول الانفراجات بشأن الملف النفطي اللبناني هو مدى تأثيره بالسياسة، وعلاقة تلك الانفراجات المتوقعة بالانفراجات في الملفات السياسية الكبرى العالقة، والتي يتصدّرها ملف رئاسة الجمهورية. خصوصاً بعدما بات لهذا الملف، تأثير وإن بصورة غير مباشرة على مسار العلاقات بين فرنسا وحزب الله، حيث عقد إيرولت اجتماعاً مع وفد من حزب الله في قصر الصنوبر دام أربعين دقيقة، وقد تمحور اللقاء حول الملف الرئاسي بالدرجة الأولى، إضافة إلى الملفات الأساسية المرتبطة به، وسادته أجواء من الود والصراحة والانفتاح، حيث كان إيرولت مستعجلاً بإنجاز هذا الاستحقاق، مشدداً على ضرورة أن يتفاهم اللبنانيون على إتمامه في أسرع وقت ممكن. وقد فسرت مصادر مطلعة هذا الكلام بأنّه تنمّة لما كشفه دبلوماسي فرنسي منذ مدّة عن إمكانية إنجاز الاستحقاق الرئاسي في لبنان على القاعدة الآتية: «يقبل الرئيس سعد الحريري بالعماد عون رئيساً إذا تلقى ضمانات من «حزب الله»، فقيل له تستطيع أن تأخذ الضمانات من عون، فرفض الحريري وأصرّ على طلبها من الحزب»، وذلك بحسب الدبلوماسي الفرنسي. وكان إيرولت قد تمّن الدور الذي يؤدّه بري ورياعته للحوار الوطني، معتبراً أنّ نظره «هي نظرة رجل وطني يحبّ بلده ويريد ويعمل على حل أزماته عبر الحوار بين جميع القوى اللبنانية من أجل اتفاق متكامل يسمح في الوقت نفسه بانتخاب رئيس الجمهورية وتفصيل الحكومة والمجلس النيابي من أجل مصلحة لبنان». ومن هذا المنطلق، تتجه الأنظار السياسية إلى عين التينة التي تستضيف الأسبوع المقبل الجلسات الحوارية الثلاث المرتقبة في أوائل آب، للبحث في طرح رئيس المجلس حول مسألة السلة المتكاملة للخروج من الأزمة السياسية والدستورية، والتي تشمل الاتفاق على رئاسة الجمهورية والحكومة والتركيبة الحكومية والتعيينات وقانون الانتخاب، بانتظار الجلسة الثالثة والأربعين المفصلة لانتخاب رئيس في الثامن من آب، والتي تنبئ بانفراجات كبيرة.

ولكن لم يعد خافياً على أحد، أنّ ثمة أطرافاً تتخلى عن السلة الكاملة في مقابل مجيء ميشال عون رئيساً للجمهورية، فيما هناك أطراف أخرى تشدّد على السلة الكاملة في حال التوافق على عون رئيساً، وتسيبها ضمانات. ولهذا، فلا بد لنا من أن نتساءل عن ماهية تلك الضمانات التي من الممكن أن ترسو عليها الصفقة؟ ويجري التباحث حالياً حول إمكانية أن يكون الحريري رئيساً لأول حكومة، أو أن يرضى بحل انتقالي، أيّ بان تاتي حكومة انتقالية تشرف على إجراء الانتخابات النيابية، ولا يترشح رئيسها ولا أعضاؤها للانتخابات النيابية المقبلة، كما حصل عام 2005 عند الاتفاق على تسمية نجيب ميقاتي رئيساً للحكومة؟ فيما تلت بعض المصادر الإعلامية إلى أنّ أحد الشروط التي يضعها الحريري هو أن يبقى رئيساً للحكومة طيلة الولاية الرئاسية التي تمثّد ست سنوات، في حين أنّ فريق 8 آذار يطالب من جهته أيضاً بضمانات من الحريري خصوصاً في الموضوع السوري وسلاح المقاومة والملف النفطي. وخير دليل على اقتراب الانفراجات تلك، هو كلام السفير الفرنسي إيمانويل بون لبرنامج «كلام الناس» عن عدم سماعه أيّ تصريح سعودي أو فرنسي أو أميركي يرفض العماد عون، وعن تأكيده بأنّ الحوار السوري - الأميركي مستمّر وإيجابيّة.

وأخيراً... من المؤكّد أنّ جلسات الحوار المرتقبة إذا نجحت فسوف تقضي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية بأسرع وقت، ولكن مع التشديد على أنّ أيّ إشكال بسيط قد يحصل في تلك الجلسات يمكن أن يؤدي إلى فرط كل التطورات الحاصلة.

\*مهام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجرين سابقاً

◆ روزانارمأل

تطبيع سعودي - إسرائيلي مقابل التقارب الإيراني - الغربي

التساؤل عن توقيت «المجاهرة» السعودية بالعلاقة بين مسؤوليها وبين مسؤولين وقادة «إسرائيليين» اليوم هو محطّة أساسية من عمر الأزمة في المنطقة، وسط صمت الرياض عن تبني موقف واضح في إطار لقاءات عدة كذلك التي حصلت بين الأمير تركي الفيصل ورجل المخابرات السعودي أنور عشقي وبين شخصيات «إسرائيلية». وبهذا الإطار ليس وارداً اعتبار الخطوة ارتجالاً فردياً من كلا الطرفين، على اعتبار أن هذا مستحيل في المملكة وأنّ ملفاً من هذا النوع يشكّل فقرة نوعية بالوجهة السياسية. بالتالي يبقى التجاهل السعودي توقيتاً وموقفاً «جنس نبض» للمواقف العربية والدولية من الخطوة من أجل تثبيتها والانطلاق منها نحو المرحلة المقصودة.

تلفت بهذا الإطار إضافة للصمت السعودي الكامل الصمت العربي ثانياً، بما يشبه إجماعاً على عدم اعتبار الأمر «حدثاً مثيراً، يستدعي استنفاراً ما. وهنا تتضح جوهريّة الأرضية العربية لهذا الأمر وخصوصية التربة العربية ذهنياً ونفسياً لهذه المرحلة، وهو الذي لم يكن وارداً قبل عقود.

الخطوة السعودية بخطورتها تشكل مفضلاً في حياة دول مجلس التعاون الخليجي أيضاً التي تستخدم رسمياً نحو «إسرائيل» لإنجاز المهمة نفسها. وهنا فإنّ تطبيع دول الخليج يعتبر تحصيلاً حاصلًا مع «إسرائيل»، طالما أن السعودية قد سبق ما تبقى من دول بأسواط منذ ما قبل خروج صور الاحتجاجات للمسؤولين السعوديين في تل أبيب التي بدأت منذ سنوات. فمنذ عام 2010 حتى 2014 وصولاً إلى 2016 على سبيل المثال وبياراتيين مختلفتين للمملكة «عبدالله - سلمان» عدد من لقاءات ومصافحات متكررة بين مسؤولين «إسرائيليين» ومسؤولين سعوديين على هوامش مؤتمرات دولية حيناً وفي ندوات ومحاضرات لمعاد دراسات حيناً

آخر شهود منها لقاء لفت بين تركي الفيصل والمستشار الأممي الأسبق لنتنياهوو «يعقوب اميدور»، خلال حضورهما ندوة المعهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط في شهر ايار الماضي من هذه السنة. وسبق لهذا التاريخ مصافحات ولقاءات بين داني ايالون ونظيره سعود الفيصل وزير الخارجية والرحل ولقاءات بين تسبيبي ليفني وتركي الفيصل بينهما لقاء مع مسؤولين استخباريين كرئيس الاستخبارات الأسبق عاموس بيدلين في بلجيكا عام 2014.

يلقّق أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله على هذا الأمر بخطاب مخصص لثابنين أحد قادة حزب الله، فيقول: نحن في وضع عربي سيئ، وأسوأ ما فيه هو هذا المستجد في الموقف السعودي الذي بدأ ينتقل من العالقة خلف الستار أو التواصل مع «الإسرائيليين» في السرائي العلن، مؤكداً أنه بطبيعة الحال عندما يقوم الأمير تركي الفيصل بلقاءات علنية مع «الإسرائيليين»، ومسؤول سابق في المخابرات السعودية يزور كيان العدو، فإنّ هذا لا يحصل بمعزل عن موافقة الحكومة السعودية.

تترآ في أمام الرياض نتائج المنطقة وتحولاتها منذ الدخول الروسي إليها واستعصاء أسباط الرئيس السوري بشار الأسد من دون أن تتوقف لتتشارك المنطقة على أسسها الجديدة، لكن يبقى الحدث الفصل بالنسبة للمملكة والذي تأسست من جرأته كافة الاطر السياسية والاقتصادية الجديدة للمملكة والذي استدعى إعادة نظر فورية بوضعها الجديد هو توقيع الأميركيين والغرب مع إيران الاتفاق النووي الذي استعصى حله لحوالي عشر سنوات، تدخلت الرياض وتل أبيب أكثر من مرة لدى الأميركيين لعرقلته...

تترك إيران أنّ الزيارات الأوروبية المتبادلة بين طهران وعواصم كبرى مثل روما وباريس ليست الا ائتياء على نيات تعزيز عربي للعلاقة خرج من إطار تأييد ملف سياسي عالق. وهنا فإنّ القلق السعودي من قيادة إيرانية إقليمية واسعة النطاق بات حاضراً بشكل كبير، وترتبت على أساسه حاجة

أبرق إلى الرئيس الأسد والعماد قهوجي مهنتاً بمناسبة عيد الجيش في سورية ولبنان

حردان: هذا عصر انتصار الجيوش التي لها عقيدة وتدافع عن أرضها وشعبها وعصر هزيمة الإرهاب الذي يبدّل أسماءه كما تبدّل الأفاعي جلودها

أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية العربية السورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة الدكتور بشار الأسد مهنتاً بمناسبة عيد الجيش. وفي برقيته إلى الرئيس الأسد، أشاد حردان بمواقف الرئيس الأسد وقائدته الحكيمه والشجاعة في مواجهة الإرهاب، منوهاً بالإنجازات والإنجازات التي يحققها الجيش السوري وصمود هذا الجيش وبناته وشجاعته، وموجها التحية إلى شهدائه.

واعتبر حردان أنّ مناسبة عيد الجيش، تكتسب هذا العام أهمية مضاعفة نظراً للإنجازات والإنجازات في مواجهة الحرب الكونية، لافتاً إلى أنّ ما حققه الجيش من انتصارات في مدينة حلب، يشكل فاتحة حقيقية للانتصار الكبير على الإرهاب وداعميه.

وقال حردان في برقية التهئة: نفتننا كبيرة بالجيش السوري وبقدرته على إعادة الأمن والاستقرار إلى كل المناطق السورية، وصون وحدة سورية في مواجهة مشاريع التفتت والتقسيم، لأنه جيش صلب قوي يحمل عقيدة قتالية ضدّ العدو الصهيوني، وقد ترجم فعل هذه العقيدة في حرب تشرين التحريرية وجسدها بطولة وإقداماً واستشهاداً، وكذلك في المواجهات التي خاضها ضدّ قوات العدو دفاعاً عن لبنان، ودوره الحاسم في إسقاط مشاريع التقسيم والتفتت والفرلة التي استهدفت لبنان.

أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية العربية السورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة الدكتور بشار الأسد مهنتاً بمناسبة عيد الجيش. وفي برقيته إلى الرئيس الأسد، أشاد حردان بمواقف الرئيس الأسد وقائدته الحكيمه والشجاعة في مواجهة الإرهاب، منوهاً بالإنجازات والإنجازات التي يحققها الجيش السوري وصمود هذا الجيش وبناته وشجاعته، وموجها التحية إلى شهدائه.

واعتبر حردان أنّ مناسبة عيد الجيش، تكتسب هذا العام أهمية مضاعفة نظراً للإنجازات والإنجازات في مواجهة الحرب الكونية، لافتاً إلى أنّ ما حققه الجيش من انتصارات في مدينة حلب، يشكل فاتحة حقيقية للانتصار الكبير على الإرهاب وداعميه.

وقال حردان في برقية التهئة: نفتننا كبيرة بالجيش السوري وبقدرته على إعادة الأمن والاستقرار إلى كل المناطق السورية، وصون وحدة سورية في مواجهة مشاريع التفتت والتقسيم، لأنه جيش صلب قوي يحمل عقيدة قتالية ضدّ العدو الصهيوني، وقد ترجم فعل هذه العقيدة في حرب تشرين التحريرية وجسدها بطولة وإقداماً واستشهاداً، وكذلك في المواجهات التي خاضها ضدّ قوات العدو دفاعاً عن لبنان، ودوره الحاسم في إسقاط مشاريع التقسيم والتفتت والفرلة التي استهدفت لبنان.

خفايا

تدور نقاشات كثيفة بين قيادات تيار «المستقبل» حول إمكان تبني ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وذلك في ضوء زيارة الأخير مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى والتي اعتبرها فريق في التيار الأزرق خطوة إيجابية من عون على طريق ما أسماه «المصالحة مع الطائفة السنية»، لكن حتى الآن لم تسفر النقاشات عن أي نتائج حاسمة على صعيد الاستحقاق الرئاسي.

أبرق إلى الرئيس الأسد والعماد قهوجي مهنتاً بمناسبة عيد الجيش في سورية ولبنان

حردان: هذا عصر انتصار الجيوش التي لها عقيدة وتدافع عن أرضها وشعبها وعصر هزيمة الإرهاب الذي يبدّل أسماءه كما تبدّل الأفاعي جلودها

أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية العربية السورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة الدكتور بشار الأسد مهنتاً بمناسبة عيد الجيش.

وفي برقيته إلى الرئيس الأسد، أشاد حردان بمواقف الرئيس الأسد وقائدته الحكيمه والشجاعة في مواجهة الإرهاب، منوهاً بالإنجازات والإنجازات التي يحققها الجيش السوري وصمود هذا الجيش وبناته وشجاعته، وموجها التحية إلى شهدائه.

واعتبر حردان أنّ مناسبة عيد الجيش، تكتسب هذا العام أهمية مضاعفة نظراً للإنجازات والإنجازات في مواجهة الحرب الكونية، لافتاً إلى أنّ ما حققه الجيش من انتصارات في مدينة حلب، يشكل فاتحة حقيقية للانتصار الكبير على الإرهاب وداعميه.

وقال حردان في برقية التهئة: نفتننا كبيرة بالجيش السوري وبقدرته على إعادة الأمن والاستقرار إلى كل المناطق السورية، وصون وحدة سورية في مواجهة مشاريع التفتت والتقسيم، لأنه جيش صلب قوي يحمل عقيدة قتالية ضدّ العدو الصهيوني، وقد ترجم فعل هذه العقيدة في حرب تشرين التحريرية وجسدها بطولة وإقداماً واستشهاداً، وكذلك في المواجهات التي خاضها ضدّ قوات العدو دفاعاً عن لبنان، ودوره الحاسم في إسقاط مشاريع التقسيم والتفتت والفرلة التي استهدفت لبنان.

ما حققه ويحققه الجيش السوري من انتصارات في مدينة حلب يشكل فاتحة حقيقية للانتصار الكبير على الإرهاب وداعميه

ما حققه ويحققه الجيش السوري من انتصارات في مدينة حلب يشكل فاتحة حقيقية للانتصار الكبير على الإرهاب وداعميه

تقدم الرئيس العماد إميل لحود، في بيان، «من الجيش اللبناني، قيادة وأركاناً وضباطاً ورتباً وجنوداً، باطليب التمنيات بمناسبة العيد الواحد والسبعين للجيش اللبناني، وهو عيد يرمز إلى معان كثيرة، قد يكون أهمها التفتت الوطنية الصحيحة».

أضاف: «إنّ الجيش اللبناني له تاريخه الناصع بالشرف والتضحية والوفاء، وحاضره يدل على ماضيه وبنين بمستقبله، لا سيما بعد أن رسيت عقيدته القتالية على ثوابت وطنية وقومية لا لبس فيها ولا اجتهاد». وإذ لفت إلى أنّ الجيش تعرض «لأكثر من اعتداء وعدوان، لا سيما على وحدته في أزمنة الأحداث المشؤومة»، أكد لحود «أنّ لحمته عادت إليه بعد دمج الكوالية بقرار جريء من القيادة في حينه، وهو اليوم ينعم بالتماسك والقوة والقدرة على جبهه التحديتات وعين عدوان العدو الغاصب والإرهاب التفكري وفرض الأمن في لبنان، بعد أن عرف هذا الجيش بصورة جلية من هو عدوه ومن يترصد بلبنان شراً وما هي مكانة القوة التي جعلت من هذا البلد بلد الانتصار الأول والعين على العدو الإسرائيلي، بتحرير أرضه من رجسه وبكسر شوكة جيشه «الذي لا يقهر»، في تموز/آب 2006.

وكان الرئيس لحود استقبل في دارته في برج الغزال، وقدما من قيادة الجيش قدم له التهاني بالعيد الـ 71 للجيش.

لحود يلتقي وفداً من قيادة الجيش: حمى لبنان من ويلات المنطقة

تابع: «قالوا إنّ ثمة معادلات خشبية، وغاب عنهم أنّ ما يسمونه خشبياً انتصر على الحديد والنار، وأوقد شعلة في ظلام الإرهاب التفكري، وفقاً عيونهم الشريفة، وضرب أوكاره حيث يوجد، وحمى لبنان من ويلات المنطقة. تحية بالمناسبة ذاتها إلى الجيش العربي السوري الشقيق الذي يخوض منذ سنوات خمس حرباً بلا هوادة فرضت عليه وعلى شعب سورية من قوى الظلام ومن دول من لدن أمة العرب ومن خارجها ساهمت في تمويل هذه الحرب والتحريض عليها ومدّ الإرهابيين بالعتاد والسلاح وإيوائهم. إنّ هذا الجيش يسيطر اليوم أسطورة الانتصار في هذه الحرب الإرهابية الكونية التي تخاض على أرض سورية. إنّ دولة الخلافة على أتذكار في سورية والعراق، والباس يقض مضاجع الرعاة ويدفعهم إلى القتل المجاني حيث تصل أيديهم». وختم لحود: «كلنا أمل، بأن نحقق السنة القادمة بعيد الجيش وقد انتمت الحياة السياسية في لبنان والسلطات والمؤسسات وعم الاستقرار أجزاء الوطن وتمّ تحرير عسكريين المحنجرين لدى داعش، وعمّ الاستقرار أيضاً في سورية الشقيقة والعراق المناضل. جيشنا فخراً في كل زمن ومكان».

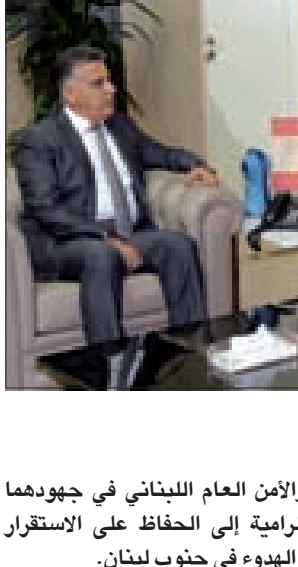
أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية العربية السورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة الدكتور بشار الأسد مهنتاً بمناسبة عيد الجيش.

وفي برقيته إلى الرئيس الأسد، أشاد حردان بمواقف الرئيس الأسد وقائدته الحكيمه والشجاعة في مواجهة الإرهاب، منوهاً بالإنجازات والإنجازات التي يحققها الجيش السوري وصمود هذا الجيش وبناته وشجاعته، وموجها التحية إلى شهدائه.

واعتبر حردان أنّ مناسبة عيد الجيش، تكتسب هذا العام أهمية مضاعفة نظراً للإنجازات والإنجازات في مواجهة الحرب الكونية، لافتاً إلى أنّ ما حققه الجيش من انتصارات في مدينة حلب، يشكل فاتحة حقيقية للانتصار الكبير على الإرهاب وداعميه.

وقال حردان في برقية التهئة: نفتننا كبيرة بالجيش السوري وبقدرته على إعادة الأمن والاستقرار إلى كل المناطق السورية، وصون وحدة سورية في مواجهة مشاريع التفتت والتقسيم، لأنه جيش صلب قوي يحمل عقيدة قتالية ضدّ العدو الصهيوني، وقد ترجم فعل هذه العقيدة في حرب تشرين التحريرية وجسدها بطولة وإقداماً واستشهاداً، وكذلك في المواجهات التي خاضها ضدّ قوات العدو دفاعاً عن لبنان، ودوره الحاسم في إسقاط مشاريع التقسيم والتفتت والفرلة التي استهدفت لبنان.

\*مهام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجرين سابقاً



ابراهيم مستقبلاً بييري

الأممي العام في البلاد والقضايا المتعلقة بالتطورات الإقليمية. كما أكد التعاون الوثيق بين «يونيفيل»

والأمن العام اللبناني في جهودها الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان.